هذه الآية لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح الآية نعم الدعوى صحيحة ان الجهاد افضل انواع البر بلا احصى من الادلة ولا يمنع ذلك ان يرجح جزئي باعتبار خاص كسائر الفضائل **قوله** فان انفق في محضوص هذه المسئلة لا تختص بباب الوصية ولكن مما ناسب ذكره حين جر اليه الكلام والقول الشافي في المسئلة ما ذكره عوني قدس الله روحهما **قوله** قلنا تصرفه جائز حتى يموت فلا اخصيه للاول هذا هو التحقيق اذ لم يملك الموصى له من حين الوصية والتبرعات مستوية لا يرجح ايها كونه عتقا او غيره او للاداء او لا دمي **فصل** في أحكامها المعنوية **قوله** فان قال فلان حر حال عتق فلان هو بمنزلة قوله هما حران في وقت واحد فهو لم يجعل احدهما متبوعا على الآخر كما في الشرط والمشروط **قوله** فان أوصى بمال كثير الخ القليل والكثير من الأمور النسبية والحكم بقلة ما دون النصاب لأنه لم يعتبر في الزكوة امر غريب لا يكاد يخطر بالبال ان القلة بذلك الاعتبار فالاعتبار بالقليل والكثير انما ينساق الى الفهم النسبة الى حال المتكلم فان كان من أهل الثروة وارتفاع الحال في الدنيا كالملوك اعتبر حاله وان كان من المقلين واهل المقام الدون اعتبر حاله فالعشرة

الدراهم

الدراهم قليل على كل بالنسبة الى الملك والمثري وقد تكون كثيرا بالنسبة الى الفقرا وتكون المائة قليلا ايضا وهي على كل حال كثير بالنسبة الى الفقير فالواجب الرجوع الى التفسير ولكنه لا بد من اعتبار ما ذكرنا والله أعلم **قوله** فان سمى معينا عمت ايضا هذا بعيد والأظهر انه لا يعم كما قاله **قوله** اذ سببها الوبوخ هذا لا يصلح فارقا اذ وجه اشتراط العدالة حاصل هنا لكن هذا يضعف اشتراطها ولو علل بأن الأب ناصح لا يتهم عورض بأن له شبهه تحمله على التساهل والاجتراء وايضا اعتياد الناس التساهل في الاقارب وان كان باطلا فللعادة اثر فيمن لا يقوى وازعه الديني **قوله** ولو جعل الظالم امر اليتيم الى شخص نفذ تصرفه ان لم يتعد وجهه ان القيام بحق اليتيم واجب على كل احد وهذا المقام مكلف وقد فعل مقصدا مطلوبا للشرع فلا وجه لمنعه وان امتنع الاعتماد عليه قبل وقوعه مثلا وهذا معنى توجيه طوع **قوله** قلنا المال ينتقل اليهم لقوله صلى الله عليه وآله وسلم من ترك مالا فلأهله هذا لا يحصل به المقصود اذ يقال بالموجب اي فلأهله من بعد وصية يوصي بها او دين **قوله** قلنا نائب الأب هذا محل النزاع اذ ليس له ان يستنيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)